الثورة
السبت 10 شعبان 1433هـ 30 يونيو 2012م العدد (17392)

تدشين البرنامج التدريبي لذوي الإعاقة الحركية بأمانة العاصمة لعام 2012م

تقرير /مطهر هزبر

● دشنت جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا بأمانة العاصمة السبت الماضي بمركز السلام لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا البرنامج التدريبي والتأهيلي للجمعية للعام 2013-2012م في عدة مجالات منها قسم الحاسوب واللغات وبعض الدورات الحرفية كالخياطة والحياكة والتطريز وصناعة الفرو وغيرها من المجالات.
مواكبة التطورات .

وأوضح الأخ/ يزن السعيدي رئيس الجمعية أن تدشين البرنامج التدريبي لهذا العام جاء بعد أن استكملت الجمعية كافة التجهيزات وتوفير متطلبات العملية التدريبية وتوفير وسائل المواصلات والتغذية للمتدربين وذلك بالتعاون مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين

ويضيف السعيدي : نطمح خلال هذا العام أن نواصل السير قدماً في الدفع بعجلة التدريب والتأهيل بالجمعية الذي هو أساس بناء تنمية الإنسان وقدراته حيث والمركز يعد أول وأكبر مركز في بلادنا متخصص بشئون الإعاقة الحركية ومخرجاته أصبحت تعمل في سوق العمل وتمتلك الكفاءة العالية بفضل التدريب والتأهيل الجيدين ونحن حرصنا جميعاً أن تكون مسيرة التدريب والتأهيل بالجمعية مسيرة ناجحة وتتقدم يوماً بعد يوم من خلال مواكبة التطورات التقنية الحديثة وإدخال أقسام وتخصصات جديدة تتلاءم مع قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تمكنهم من الاستفادة والتحصيل العلمي والخروج إلى سوق العمل بخبرة عالية تمكن المتدربين من الاشخاص ذوي الاعاقة من الحصول على فرصة، عمل بأن منوها إن مركز السلام لرعاية وتأهيل المعاقين حركياً أصبحت مخرجاته حتى الآن تزيد عن 500 متدرب ومتدربة في قسم الحاسوب واللغات ومحو الأمية والدورات الحرفية وغيرها من المجالات .

ويضيف السعيدي أن البرنامج التدريبي لمركز السلام للمعاقين حركياً سيكون حافلاً ومتميزاً لأنه سيتضمن العديد من الفعاليات المصاحبة للتدريب والتأهيل حيث ستكون هناك الرحلات الترفيهية والتعليمية للمتدربين بالإضافة إلى زيارة بعض المعاهد والمراكز الأخرى بهدف تبادل المعلومات والمعارف المختلفة .

وقال السعيدي: نحن نعتز ونفتخر بما تحقق للاشخاص ذوي الإعاقة الحركية من خلال التدريب والتاهيل بالمركز حيث وأن أغلب من تلقوا تعليمهم بقسم الحاسوب والبرامج المتقدمة في الكمبيوتر أصبحوا يعملون في المرافق الحكومية وفي القطاع الخاص، مشيرا إلى أن الجمعية تسعى الى التوسع في قسم التدريب والتأهيل لتشمل برامج التعليم الفني والمهني وغيرها من الأقسام بهدف تأهيل أكبر عدد ممكن من الأشخاص ذوي الاعاقة في العام الواحد .

خطة طموحة

من جانبه قال الأخ /ياسر عبدالجليل الصهباني مسئول التدريب والتأهيل بجمعية رعاية وتأهيل المعاقين ان خطة العام التدريبي الحالي تعتبر خطة طموحة ومرنة في الوقت ذاته .. حيث وضعناها تعويضا للتوقف الذي دام أكثر من ستة أشهر بسبب الظروف المالية والفنية التي واجهتها الجمعية كان أبرزها ارتفاع سعر المحروقات وبسبب الأحداث التي مرت بها بلادنا خلال العام المنصرم منوها الى بأن الخطة التدريبية بقدر ما هي طموحة فهي أيضا مرنة حتى لا تصطدم بالواقع والاحتمالات المتوقعة.

حيث ان البرنامج التدريبي المعد لهذا العام هو عبارة عن الدورات الاعتيادية السنوية (دبلوم برامج تطبيقية . لغة انجليزية . فصول محو أمية . صيانة وشبكات . خياطة) إضافة إلى البدء في تنفيذ دبلوم التصاميم لأول مرة في الجمعية كما نعتزم إقامة دبلوم كامل للغة الإنجليزية ، كما نسعى إلى تخريج أول حافظ وحافظة لكتاب الله من مركز السلام التابع للجمعية من خلال التنسيق مع المراكز المتخصصة في تحفيظ القرآن الكريم ،

وأضاف الصهباني : لدينا رؤى لتطوير قدرات العاملات في المشغل في مجال الخياطة والصوفيات، ومن أهم الأهداف الرئيسية في الخطة والبرنامج التدريبي لهذا العام هو افتتاح الصف التاسع أساسي رسميا ومعتمدا من وزارة التربية والتعليم حتى يكمل الطلبة ذوو الاعاقة دراستهم في فصول محو الأمية بعد الصف الثامن المتوفر في المركز حيث لاحظنا طلبا كبيرا من الطلبة الدارسين في هذه الفصول حيث أن أغلبهم توقف بعد الصف الثامن لأنه لا يستطيع المواصلة في مكان غير المركز لما يتمتع به المركز من تسهيلات في الممرات وتوفر خدمات خاصة لا تتوفر في المدارس العامة العادية، كما ان البرنامج التدريبي لهذا العام موجة أيضا لتأهيل الكادر الإداري وتطوير التنمية الذاتية والمهارات المختلفة حيث سيتم تنفيذ مجموعة من الدورات القصيرة في التنمية الذاتية والمهارية ، ودورة في مجال الإسعافات الأولية ودورة في مجال النجارة بإذن الله تعالى..

أنشطة مصاحبة

الى ذلك أشار الأخ /احمد صالح المظفري رئيس قسم الحاسوب بمركز السلام لرعاية وتأهيل المعاقين حركياً إلى أن هناك أنشطة مصاحبة لعملية التدريب والتأهيل كالمسابقات بين المجموعات وعمل منشورات ومجلات حائطية يقوم بإعدادها الملتحقون في قسم التدريب والتأهيل بهدف زرع الحماس والتنافس بينهم واكتشاف المواهب من ذوي الإعاقة في عدة مجالات بهدف إشراكهم في كافة الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجمعية من وقتٍ إلى آخر.

.وأضاف المظفري : سنعمل على التوسع في تعريف الملتحقين بقسم الحاسوب في ما يخص البرمجة والتصاميم والجرافكس هذه الدورات المتقدمة في قسم الحاسوب ستمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من الاعتماد على أنفسهم وتساعدهم في الحصول على فرص عمل كون هذه الدورات لها قبول في سوق العمل.

مختتما حديثه بالقول : من اكثر الأمور التي أسعدتنا في بداية الموسم التدريبي (2013-2012) هو ذلك الشغف الذي لامسناه من قبل إخواننا وأخواتنا الملتحقين بدورات التدريب والتاهيل لهذا الموسم وبالأخص من طلاب قسم الحاسوب لتقلى العلوم المختلفة والتعرف على كل ما هو جديد وروح الندية والمنافسة وذلك مما يدعو للتفاؤل بموسم دراسي متميز.

منبر القوميات

سبل الوصول

■ عندما يسألك أي شخص عن الصعوبات والعراقيل التي تعترض وصول الأشخاص ذوي الإعاقة لدمج شامل وكامل في المجتمع يتبادر إلى الذهن الإجابة التالية.

إن البيئة المحيطة من أبنية وطرق ومنشآت غير مهيأة لسبل الوصول ولم يأخذ مشيدوها حساب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ونستغرب على هذا الأمر رغم أن جميع المجتمعات لا تخلو أبدا من وجود هذه الشريحة وعلى مختلف الأزمان .

عبد الله أحمد بنيان

وهنا يتبادر تساؤل هام لماذا لا يؤخذ بالحسبان شريحة ذوي الإعاقة عند تصميم وتجهيز وبناء المنشآت والطرق لتكون سهلة الوصول للجميع رغم أنها غير مكلفة وتعتبر لمسات فنية في غالب الأحيان.

ومن وجهة نظري أن الإجابة هي تكمن في قوة وفعالية صوت الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم الناطقة بحالهم فكلما نشطت وعلا صوتها انتبه لها الجميع وحقق مطالبها.

وتأكيدا لهذا الاستنتاج فإننا نجد أن الدول التي تكون منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة فيها قوية وفعالة ونشطة نجد أن الاشخاص ذوي الإعاقة يتمتعون بأكثر حرية ودمج في المجتمع ويتمتعون بمشاركة فعالة في مجتمعاتهم ذلك بسبب أن دولهم قد أمنت لهم سبل الوصول إلى جميع المرافق والمنشآت العامة والخاصة تسهيلا منها لإتمام عملية الدمج الشامل والكلي للأشخاص ذوي الإعاقة مع المجتمع، غير أن هذا لم يأت عفويا بل جاء بعد مطالبات ومتابعات وضغط من منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة .

وفي ما يخص بلادنا اليمن الحبيب نلاحظ أن الجهات المختصة وبعد مناشدات عديدة قد أصدرت عدداً من القوانين المعنية بذوي الإعاقة ومنها قانون رقم 61 لعام 1999 م الذي سمي قانون رعاية وتأهيل المعاقين، إذ خصصت مادة رقم 10 منه لضمان وصول ذوي الإعاقة وتهيئة البيئة المحيطة لتسهيل وصول الاشخاص ذوي الإعاقة كما صدرت بعض القرارات التي يكون من شأنها تسهيل سبل وصول الاشخاص ذوي الإعاقة ومنها على سبيل المثال عدم منح تصاريح البناء مالم يؤخذ حساب تنقل ذوي الإعاقة في تصاميم البناء .

وهذا الأمر يعد خطوة هامة وجيدة غير أن الواقع يشهد غير ذلك فعند تسليم أي مبنى أو منشأة عامة أو مختلطة أو خاصة فإن المستلمين لها لا يهتمون لذلك تركيزا منهم على الأمور الكبيرة والهامة في نظرهم.

ومن هذا المنبر والصحيفة الرائدة نناشد الجميع لمراعاة وصول الاشخاص ذوي الإعاقة إلى جميع ما يتاح لغيرهم الوصول إليه كونهم جزءاً لا يتجزأ من مكونات المجتمع وعلى الجميع احترام كرامتهم وتسهيل سبل وصولهم كون ذلك من أبسط الحقوق التي يجب أن يتمتع بها أي إنسان .

■ نائب رئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة

نافذة إبداع على حياة المجتمع

ذوات الإعاقة يطالبن بالابتسامة في مهرجان العطاء الأول

كتب/زكريا حسان

«ابتسم.. حياتك أحلى» بهذه الكلمات الرائعة الداعية إلى التفاؤل والأمل دشنت جمعية للتحدي لرعاية المعاقات أولى مهرجانات العطاء السنوي بدعم من صندوق رعاية المعاقين وشركة MTN للاتصالات.

وفي المهرجان تجد لكل شيء دلالة فالشعارات والاسماء والانشطة لم توجد حاجز الإعاقة وبإمكان ذاوت الإعاقة أن يقدمن خدماتهن للمجتمع كالأصحاء كما أن تسمية العطاء تحث المجتمع والايادي البيضاء على تقديم الدعم والمعونة لشريحة ذوات الإعاقة.. بهذه العبارات أوضحت المشاركان في المهرجان سبب تسميته بمهرجان العطاء.

«أنشطة وفعاليات»

المهرجان الذي يستمر من 24 30- من يونيو يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات التي تعرف بأنشطة جمعية التحدي وبإبداع ومهارات ذوات الإعاقة على وجه التحديد من خلال المعرض الذي يحوي العديد من الأقسام الخاصة بالملبوسات اليدوية والدمى وغيره.

تقوى إشراق محمد، إحدى المشاركات بالمهرجان، أن أسبوع المهرجان سيكون حافلاً بالأنشطة والمشاركات حيث ستعرض مسرحيات على خشبة مسرح حديقة السبعين على مدار الأسبوع بالإضافة إلى فقرات إنشادية ومسابقات وجوائز وغيرها من البرامج الترفيهية، بالإضافة إلى إبراز مواهب ذوات الإعاقة في مجال الأعمال اليدوية، وتضيف أن جناح المعارض يحوي أقسام التطريز والنسيج والعرائس والدبة والمعاوز والرسم والمكتبة وغيرها من الأقسام التي تعكس قدرات ذوات الإعاقة على العطاء والإبداع

«مهرجان لفت الانتباه»

مني العبادي من جمعية التحدي ترى أن هذا المهرجان الذي حمل شعار «ابتسم.. حياتك أحلى» جاء بعد أوضاع صعبة مرت بها البلاد وفيه دعوة إلى نشر الابتسامة والأمل والتطلع نحو حياة أفضل وأن ذوي الأعاقة هم الأكثر احتياجاً للابتسامة التي يجب على جميع أبناء المجتمع المساهمة في رسمها على وجوههم ومساعدتهم في التغلب على حاجز إعاقتهم.

مؤكدة أن الهدف من المهرجان هو لفت انتباه المجتمع إلى هذه الشريحة ونشر الوعي في أوساطهم بحقوق ذوي الإعاقة التي مايزال الكثير يتنكر لها كما يهدف للتعريف بمواهب وإمكانيات ذوات الإعاقة.

نافذة تواصل

أسماء الصريمي إحدى منتسبات الجمعية تحدثت بمرارة عن ظلم المجتمع ونظرته القاصرة للمعاق على أنه شخص عاجز وغير قادر على دخول معترك الحياة، وقالت أن حياة، ذوي الإعاقة مليئة بالألم والمعاناة وكل مايحلم بعمله وبتحقيقه سواء في الدراسة أو العمل أو حتى الحياة العادية يصطدم بجدار مجتمع لايرحم.

وتأمل أسماء أن يكون هذا المهرجان نافذة تواصل بين المجتمع وذوي الإعاقة وأن يسهم في ترميم العلاقة بينهم فالإعاقة هي إعاقة العقول وليس الجسد وبإمكان المعاق القيام بكل شيء كالأصحاء تماماً وربما أكثر.

سيدة التحدي

في الافتتاح كانت الاستاذة الفاضلة جمالة البيضاني رئيسية جمعية التحدي صاحبة القلب الذي احتضن ذوات الإعاقة من جميع المحافظات ولم تبخل عليهن بوقتها أو جهدها أو صحتها فعلى الرغم من مرضها فقدت تحدت الغياب وحضرت بجهاز تنفسي يحمله كرسيها المتحرك وموصولا إلى أنفها وهي تنظر بإعجاب إلى زهرات الجمعية وهن ينشدن ترحيباً بالحاضرين، جمالة البيضاني سيدة التحدي على الرغم مما تقدمه لذوات لإعاقة من خدمات مايزال حملها الذي تقول أنه بدأ منذ الطفولة عندما شعرت بألم ومعاناة الإعاقة بإنشاء ملاذ آمن للفتيات التي تقول أن الله أكرمهن بالإعاقة لم يكتمل، وجمعية التحدي التي وضعت اللبنات الأولى للحلم في 1998م بالتحاق خمس فتيات من ذوات الإعاقة فقط صارت اليوم مؤسسة خيرية كبيرة تقدم الرعاية المجانية المختلفة لأكثر من 1200 معاقة وتحوي العديد من المرافق التي تقدم الخدمات التأهيلية والطبية لكن أحلام جمالة البيضاني ما تزال تكبر وتتسع وهي الآن تحلم بمدينة التحدي التي ستتوعب أكثر من 10 آلاف شخص من ذوي الإعاقة.

لكوادر جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمانة

برنامج تدريبي في مجال صناعة الوسائل التعليمية والفنون التشكيلية

قضايا الاعاقة

اختتمت جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة بأمانة العاصمة الاسبوع المنصرم دورة (صناعة الوسائل التعليمية والفنون التشكيلية) والتي اقامتها الجمعية خلال الفترة (14- 21) من الشهر الجاري بمشاركة 30 متدربة من الاخصائيات والمدرسات والمشرفات في الجمعية.

وفي الحفل الذي اقامته الجمعية بهذه المناسبة ألقت الاخت منى سالم باشراحيل رئيسة جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة كلمة أشارت إلى أن هذه الدورة التدريبية تعد فاتحة خير في مجال تأهيل العاملات في الجمعية منوهة بأن الجمعية تقدمت بعدة مشاريع في إقامة دورات تأهيلية للكادر العامل في الجمعية بهدف تقوية معارفهم ومداركهم في التعامل الجيد مع الأطفال ذوي الإعاقة إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين ولكن لم نجد أي تجاوب فقمنا بعمل هذه الدورة بجهد ذاتي من قبل الجمعية لإدراكنا أهمية تأهيل الكادر العامل من مدرسات وأخصائيات ومشرفات ومدرسات في الجمعية سينعكس إيجابياً في تجويد الخدمات التي نقدمها لأطفالنا ذوي الإعاقة الذهنية .

التأهيل المستمر

وأضافت باشراحيل أن هذه الدورة الخاصة بصناعة الوسائل التعليمية ستساعد المتدربات في حياتهن العملية مع أطفالنا ذوي الإعاقة الذهنية كونها أسهل الطرق بدلاً عن التلقين والتمارين والتوجيه والمحاكاة كون هذه الوسائل غير مجدية كثيراً مع ذوي الإعاقة الذهنية مثمنة الجهود التي بذلها الاخ محمد الأنسي المدرب في الدورة وإيصال المعلومات الى المشاركات مشيرة إلى أنه سيكون هناك دورات قادمة في عدة مجالات بحيث تحصل العاملات في الجمعية على قدر كاف من التأهيل والخبرة في ما يخص التعامل التعليمي أو التدريبي مع الأطفال ذوي الإعاقة مؤكدةً عزم الجمعية على المضي قدماً في رفع مستوى التحصيل العلمي من خلال التاهيل المستمر للكادر العامل من خلال إقامة العديد من الورش والدورات التأهيلية سواءً داخل الجمعية أو في أي مركز او معهد تدريبي .

تعزيز العمل الجماعي

من جانبها قالت الأخت نعمة الزغروري الأمين العام لجمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة ان الجمعية أصرت على إقامة هذه الدورة رغم قلة الامكانيات وذلك لتحقيق هدفين هما تأهيل العاملات والثاني تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية على كيفية الرسم على الخشب وعلى الزجاج كون التعلم بواسطة اللوحات والرسم أسهل طرق تصل إلى ذهن الأطفال ذي الإعاقة بالاضافة الى تعزيز روح العمل الجماعي بين المدرسات والاخصائيات والمربيات في الجمعية بهدف إخراج الطفل ذوي الاعاقة الذهنية من المستوى الذي هو عليه إلى مستوى أحسن، منوهة بأن المتدربات اللاتي التحقن بهذه الدورة سيقمن بتعليم المدرسات اللاتي لم يلتحقن وايضاً تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بحيث يكتسبون العديد من المهارات والمعلومات في كيفية صنع وسيلة تعليمية تمهيداً لتعليمهم كيف يمكن ان يصبحوا قادرين على الرسم والابداع .

ودعت الزغروري الجهات ذات العلاقة للاهتمام أكثر بذوي الإعاقة الذهنية ودعمها في مشاريع التدريب والتأهيل خصوصاً تأهيل الكادر العامل حيث نعاني صعوبة كثيرة في هذه الجانب لكننا بفضل الله وجهد المدرسات نسعى للتغلب على كافة الصعوبات لنتمكن من رعاية وتأهيل هذه الفئة رعاية صحيحة لتصبح في المستقبل قادرة على الاندماج في المجتمع وبناء ذاتها بنفسها بعدما نالت التأهيل الجيد والرعاية السليمة .

نقل الخبرات

الى ذلك تحدث الأخ محمد الأنسي مدرب الدورة عن برنامج الدورة حيث قال :لقد اقمنا الدورة التدريبية الخاصة بصناعة الوسائل التعلمية والفنون التشكيلية لمدة 7أيام لعدد 30مشاركة من العاملات في جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة وهدفت الدورة إلى صناعة وسائل تعليمية أساسية لا يستغنى عنها في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية مثل اللوحات المتحركة وأيضاً صناعة لوحات الرسم على الزجاج والنحت على الخشب واستخدام مخلفات البيئة في صناعة وسائل تعليمية وأعمال إبداعية بشكل عام تهدف الدورة الدورة إلى إعداد معلمة قادرة على نقل خبرات ومهارات للطلاب ذوي الأعاقة تكون بمثابة أساس لمهنة أو حرفة تمكن الطفل ذي الاعاقة الذهنية من الاعتماد على نفسه .

ويضيف الآنسي: وخلال الدورة استطاعت المجموعة المشاركة في الدورة إبراز إبداعاتهم التي ظهرت على شكل أعمال فنية غاية في الجمال ما يؤكد نجاح الدورة واستيفاء أغراضها وهذا ما ظهر جلياً من خلال مخرجات الدورة في المعرض الفني بمعنى أنه معظم المشاركات أصبحن قادرات على الانتاج النافع للنفس وللآخرين.

حيث قدمنا الدورة في شقين نظري وعملي من خلال برنامج محدد الأهداف والحمدلله أشعر بالارتياح التام لما شاهدتاه من تفاعل من قبل المتدربات وحرصهن على الاستفادة من محتويات الدورة.

استفاده كبيرة

هذا وقد عبرت العديد من المشاركات عن سعادتهن في المشاركة في هذه الدورة التدريبية واللواتي استفدن منها الكثير من المعلومات والتطبيقات العملية التي ستمكنهن في التعامل الجيد مع الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية كون الوسائل التعليمية هي ابسط الطرق في إيصال المعلومات إلى هذه الفئة كما تعلمن كيفية صنع وسائل تعليمية وأدوات معينة تساعدهن في إيصال مضمونها إلى ذهن ذوي الإعاقة الذهنية كعمل لوحات وأرقام وعلامات حسابية كالجمع والطرح والناقص والضرب والقسمة بالإضافة إلى كيفية الرسم على الزجاج وعلى الرمل وعلى الخشب وكيفية صناعة أشياء لها قيمة تعليمية ذات جدوى كبيرة .

وعبرت المتدربات في ختام حديثهن على أهمية التأهيل المستمر للكادر العامل والمدرسات والاخصائيات مع الأشخاص ذوي الإعاقة للإسهام في رفع مستوى التحصيل العلمي للأطفال ذوي الإعاقة متمنيات الحصول على دورات أخرى في جوانب تتعلق بكيفية التعامل وخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.